



أحرك صوت الدرهم

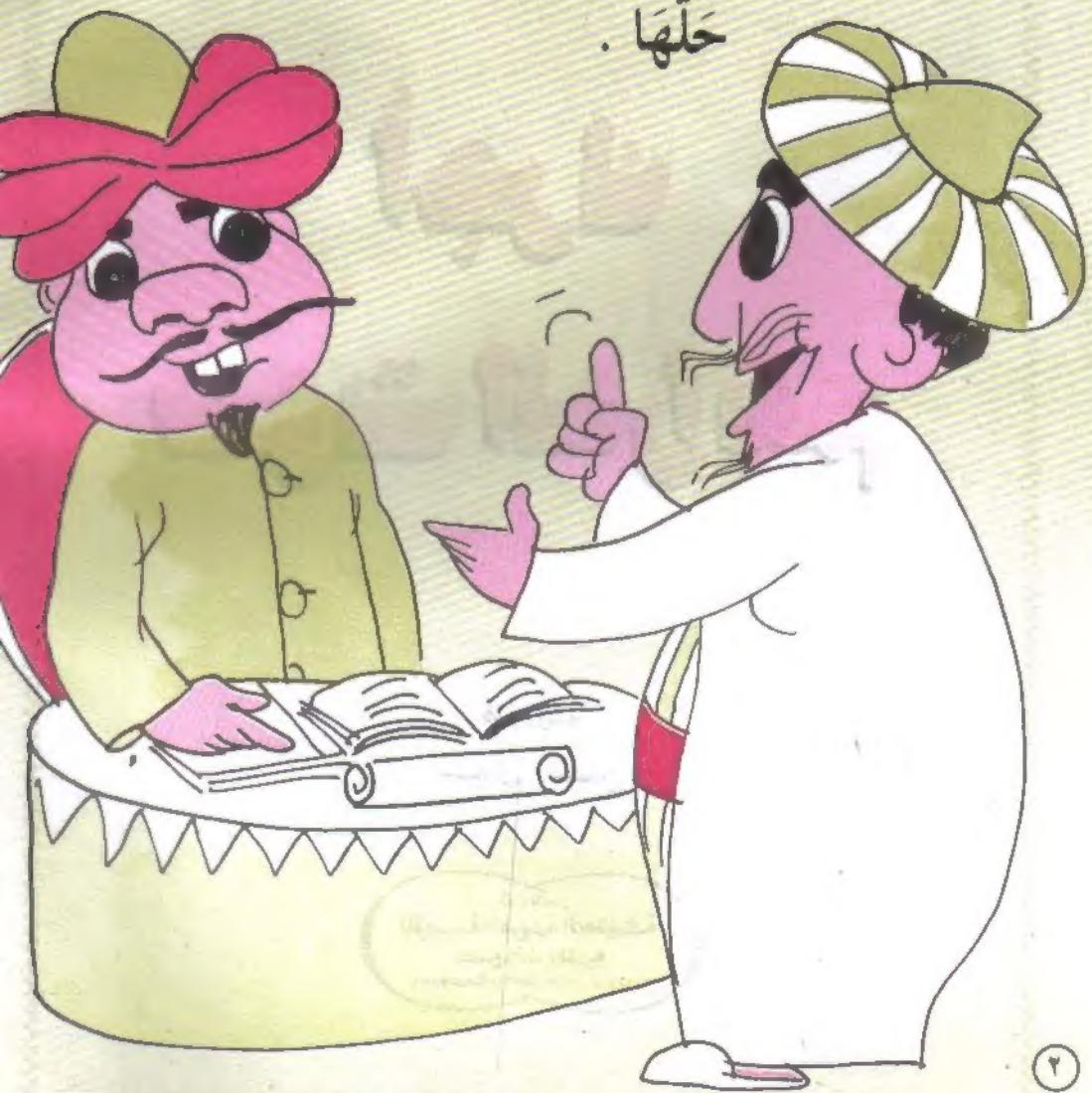
طباعة ونشر المؤسسة العربية الحسينية

الطبع والتوزيع والنشر ٢٥٨٦١٩٧ - ٦٣٧٤٢٢١ - ٥٤٠٨٤٥٥

فاس - ٣٣٠٣٠٣٣٣ - ٣٣٠٣٣٣٣٣

ذَهَبَ (جحا) إِلَى الْحَاكِمِ وَطَلَّبَ مِنْهُ أَنْ
يُعَيِّنَهُ قَاضِيًّا .

اعْتَدَرَ الْحَاكِمُ لِعَدَمِ وُجُودِ مَكَانٍ خَالٍ
لِهَذِهِ الْوَظِيفَةِ ؛ وَلَكِنْ لَامَانِعٌ عِنْدَهُ أَنْ يَعْمَلَ
مُسَاعِدًا لَهُ فِي حَلِّ الْقَضَائِيَّا التِّي يَصُعبُ
حَلُّهَا .





أَشَارَ الْحَاكِمُ بِيَدِهِ إِلَى غُرْفَةٍ بِجِوارِهِ
قَائِلاً : هَذِهِ هِيَ غُرْفَتُكَ يَا (جُحا) !!

دَخَلَ (جُحَّا) الْعُرْفَةَ ، وَجَلَسَ فِي زَاوِيَّةٍ
مِنْهَا ، وَوَضَعَ صُندُوقًا جَعَلَ عَلَيْهِ أَدَوَاتٍ
كِتَابِيَّةً ، وَأَوْرَاقًا كَثِيرَةً ، وَثَابَرَ عَلَى الْحُضُورِ
كُلَّ يَوْمٍ .



وَفِي يَوْمٍ جَاءَ رَجُلٌ مُّمْسِكًا خَصْمَهُ وَقَالَ
لِلْحَاكِمَ : يَا سَيِّدِي هَذَا الرَّجُلُ لَا يُعْطِينِي
حَقّي !! قَالَ الْحَاكِمُ : وَمَا حَقُّكَ ؟ !



قَالَ : هَذَا الْحَطَابُ قَطْعَ ثَلَاثِينَ قِنْطَارًا
مِنَ الْحَطَابِ لِتَاجِرِ الْبَلْدَةِ ، وَكُنْتُ جَالِسًا
أَمَامَهُ ، وَكُلَّمَا أَخَذَ الْفَأسَ وَضَرَبَ .. كُنْتُ
أَقُولُ (هِيَلا هُوبْ) وَأَشَجَّعُهُ وَأَقْوِيهِ !!





وَانْتَفَعَ هَذَا الْحَطَابُ بِمُسَاعِدَتِي وَلَمَّا
أَخَذَ الْأَجْرَ لَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا مِنْهُ مُقَابِلًا أَثْعَابِي.

فَسَأْلُ الْحَطَابَ : أَحَقًا كَانَ يَقُولُ هَذَا

الرَّجُلُ : «هِيَلَا هُوبْ» !؟

فَأَجَابَ الْحَطَابَ : نَعَمْ .. كَانَ يَقُولُ

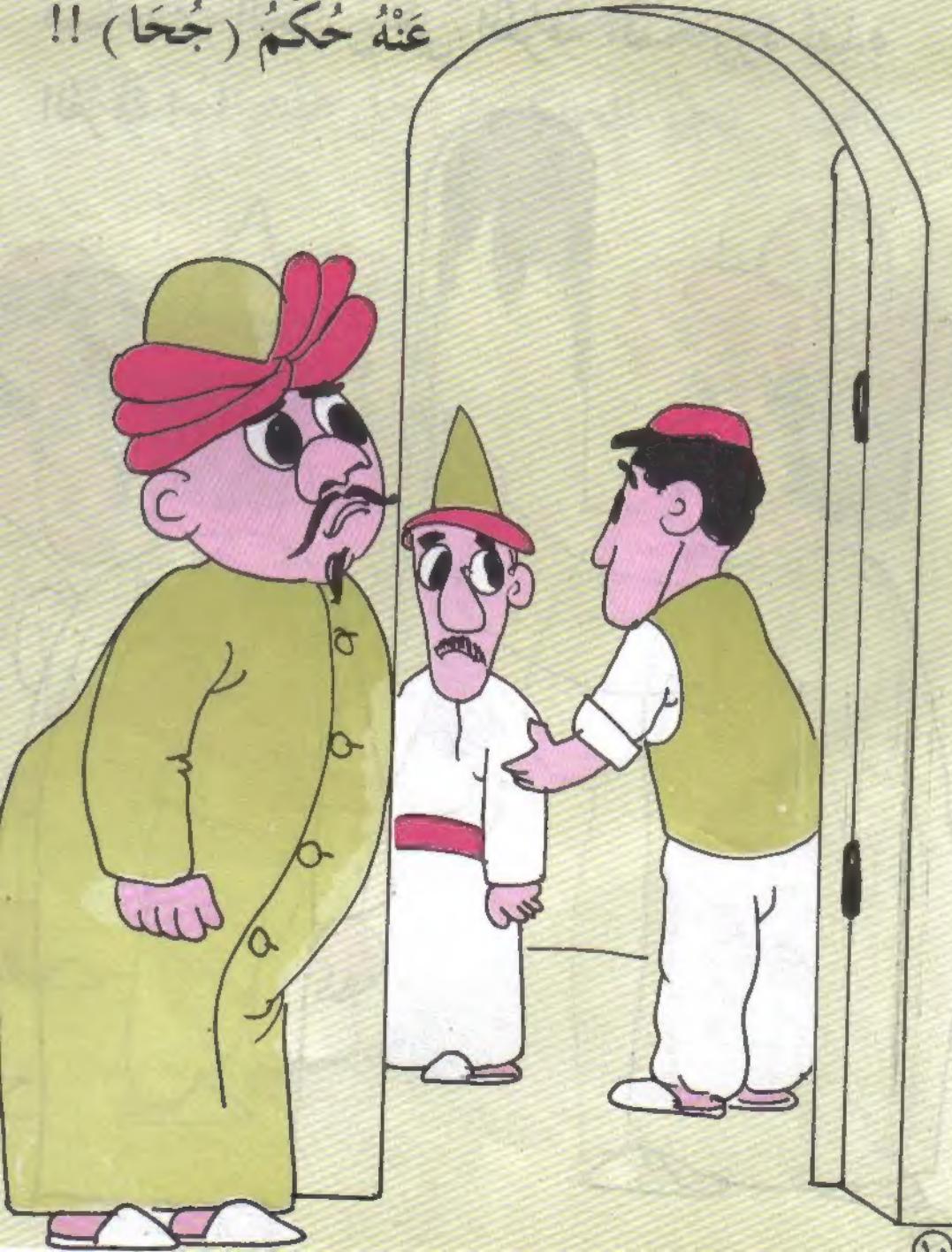
ذَلِكَ . تَحَيَّرَ الْحَاكِمُ فِي حَلٌّ هَذِهِ الْمُشْكِلَةِ .



تَصْرِفُ الْحَاكِمُ بِلَبَاقَةٍ قَائِلاً :
إِنَّ مِثْلَ هَذِهِ الْمُشْكِلَاتِ تُعْرَضُ عَلَى
مُسَاعِدِي الْجَالِسِ فِي الْغُرْفَةِ الْمُجاوِرَةِ لِهَذِهِ
الْغُرْفَةِ !



ذَهَبَ الرَّجُلُانِ إِلَى (جُحَّا) يَنْمَا وَقَفَ
الْحَاكِمُ خَلْفَ الْبَابِ يَسْتَمِعُ إِلَى مَا يُسْفِرُ
عَنْهُ حُكْمُ (جُحَّا) !!





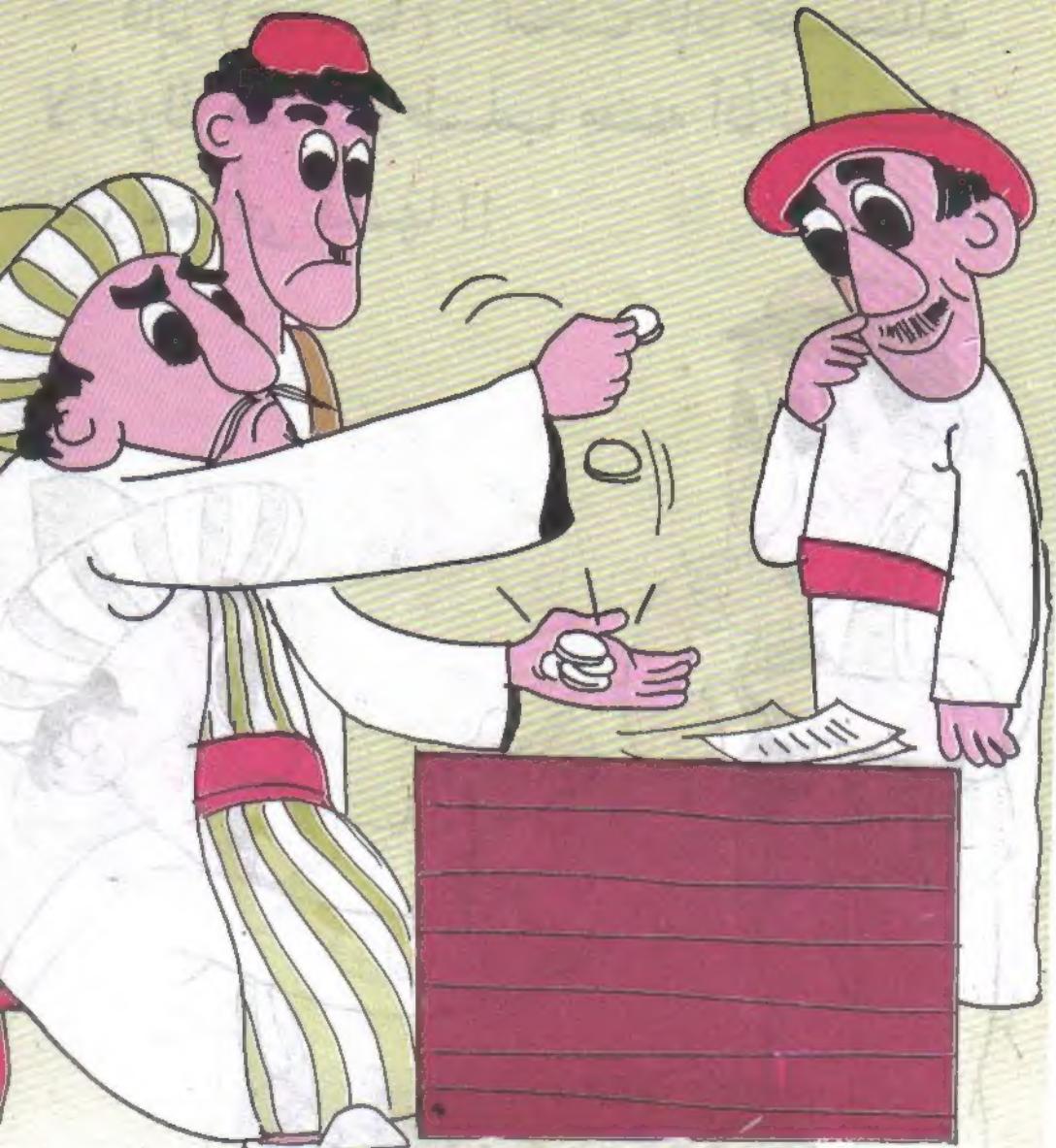
سَمِعَ (جَحَّا) مُقَدَّمَاتِ الشَّكْوَى، ثُمَّ
قَالَ لِلرَّجُلِ صَاحِبِ الشَّكْوَى: لَكَ الْحَقُّ
فِيمَا طَلَبْتَ، وَإِلَّا فَمَا مَعْنَى أَنْ تَقْعُدَ أَمَامَةً
وَتَشَعَّبَ كُلُّ هَذَا التَّعَبِ، وَهُوَ يَأْخُذُ الْأَجْرَ
كُلَّهُ؟

قَالَ الْخَطَابُ : يَا سَيِّدِي أَنَا قَطَعْتُ
الْخَطَبَ كُلَّهُ ، وَهُوَ يَتَفَرَّجُ عَلَىَّ ... فَأَيُّ حَقٌّ
لَهُ فِي الْأَجْزِيَةِ ؟



قَالَ (جَحَا) : اسْكُثْ فِيَانَ عَقْلَكَ
لَا يُدْرِكُ هَذَا .. وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُسَلِّمَهُ
الدَّرَاهِمَ الَّتِي قَبَضَهَا !!





أَخَذَ (جُحَا) الدِّرَاهِمَ كُلُّهَا مِنْ قَاطِعِ
الْحَطَبِ، وَأَخَذَ يَعْدُهَا، وَقَدْ رَفَعَ يَدَهُ
لِتُحْدِثَ الدِّرَاهِمَ عِنْدَ وَضْعِهَا زَنِينًا !!



وَلَمَّا أَتَمْ عَدَ الدَّرَاهِمْ قَالَ لِلْحَطَابِ : خُذْ
دَرَاهِمَكَ ، ثُمَّ اسْتَفْتَ إِلَى الرَّجُلِ الْآخَرِ قَائِلاً :
وَخُذْ أَنْتَ صَوْتَهَا !!



جحا يقدم لك هدية .. ترى
ما هي ؟ صل النقاط بين
الأرقام حسب الترتيب
لتحصل عليها .